

لسان العرب

(حَزَقَ) حَزَقَهُ حَزَقًا عَمَّيْبَهُ وَضَغَطَهُ وَالْحَزَقُ شِدَّةٌ جَذْبُ الرِّبَاطِ وَالْوَتْرِ حَزَقَهُ يَحْزِقُهُ حَزَقًا وَحَزَقَهُ بِالْحَبْلِ يَحْزِقُهُ حَزَقًا شَدَّ وَحَزَقَ الْقَوْسَ يَحْزِقُهَا حَزَقًا شَدَّ وَتَرَهَا وَكَلَّ رِبَاطَ حِزَاقٍ وَرَجُلَ حَزَقَّةً وَحَزَقَّةً وَمُتَّحِزِّقٍ بِخَيْلٍ مُتَّشَدِّدٍ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ ضَنْبًا بِهِ وَالاسْمُ الْحَزَقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ الْحَزَقُ وَالْحَزَقَةُ وَالْحَزَقُ مِثْلُهُ وَأَنْشَدَ فِيهِ تَعَادَى مِنْ حُزَارٍ ذِي حَزَقٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطَبَ أَصْحَابَهُ فِي أَمْرِ الْمَارِقِينَ وَحَضَّ هَمَّ عَلَى قِتَالِهِمْ فَلَمَّا قَتَلُوهُمْ جَاؤُوا فَقَالُوا أَبَشِّرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ اسْتَأْصَلْنَا هُمْ فَقَالَ عَلِيٌّ حَزَقٌ عَيْرٌ قَدْ بَقِيَتْ مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ قَالَ الْمِفْضَلُ فِي قَوْلِهِ حَزَقٌ عَيْرٌ هَذَا مِثْلُ تَقَوْلِهِ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ الْمُخْبِرِ بِخَبَرٍ غَيْرِ تَامٍ وَلَا مُحْصَلٍ لِحَزَقٍ عَيْرٍ أَيْ حُصَاصُ حِمَارٍ أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا زَعَمْتُمْ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرَ أَرَادَ عَلِيٌّ أَنْ أَمْرَهُمْ مُحْكَمٌ بَعْدُ كَحَزَقٍ حِمْلَ الْحِمَارِ وَذَلِكَ أَنَّ الْحِمَارَ يَضْطَرُّ بِحِمْلِهِ فَرُبَّمَا أَلْقَاهُ فَيُحْزِقُ حَزَقًا شَدِيدًا يَقُولُ عَلِيٌّ فَأَمْرُهُمْ بَعْدُ مُحْكَمٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَزَقُ الشَّدُّ الْبَلِيغُ وَالتَّضْيِيقُ يُقَالُ حَزَقَهُ بِالْحَبْلِ إِذَا قَوَّيَ شَدَّهُ أَرَادَ أَنْ أَمْرَهُمْ بَعْدُ فِي إِحْكَامِهِ كَأَنَّهُ حِمْلُ حِمَارٍ يُؤَلِّغُ فِي شَدِّهِ وَتَقْدِيرُهُ حَزَقٌ حِمْلُ عَيْرٍ فَحَذَفَ الْمِضَافُ وَإِنَّمَا خَصَّ الْحِمَارُ بِإِحْكَامِ الْحِمْلِ لِأَنَّهُ رُبَّمَا اضْطَرَّ فَأَلْقَاهُ وَقِيلَ الْحَزَقُ الضُّرْبُ أَيْ إِنْ مَا فَعَلْتُمْ بِهِمْ فِي قَلَّةِ الْأَكْتِرَاتِ لَهُ هُوَ ضَرَاطُ حِمَارٍ وَرَجُلٌ حَزَقٌ وَحَزَقٌ وَحَزَقٌ وَحَزَقٌ قَصِيرٌ يَقَارِبُ الْخَطَّ وَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ وَأَعْرَجَ بَيْنِي مَشْهِيُ الْحَزَقَةِ خَالِدٍ كَمَشْهِيِ أَتَانٍ دُلَّيْتُ بِالْمَنَاهِلِ وَفِي كَلَامِهِمْ حَزَقَةٌ حَزَقَةٌ تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ تَرَقَّ أَيْ ارْقَّ مِنْ قَوْلِكَ رَقِيْتُ فِي الدَّرَجَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ الَّذِي الضَّعِيفُ الْحَزَقَةُ بَقَهُ عَيْنَ سَقَّ تَرَحُّقَهُ زَقَّةٌ وَيَقُولُ الْحَسِينُ أَوْ الْحَسَنُ رَقِيْتُ كَانَ A يَقَارِبُ خَطَّوَهُ مِنْ ضَعْفٍ فَكَانَ يَرْقِي حَتَّى يَضَعَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِ النَّبِيِّ A قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ذَكَرَهَا لَهُ عَلَى سَبِيلِ الْمُدَاعَبَةِ وَالتَّأْنِيسِ لَهُ وَتَرَقَّ بِمَعْنَى اصْعَدَ وَعَيْنُ بَقَّةٍ كُنَايَةٌ عَنْ صَغْرِ الْعَيْنِ وَحَزَقَةٌ مَرْفُوعَةٌ عَلَى خَبَرٍ مُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ حَزَقَةٌ وَحَزَقَةٌ الثَّانِي كَذَلِكَ أَوْ أَنَّهُ خَبَرٌ مُكْرَّرٌ وَمَنْ لَمْ يَنْوِنْ حَزَقَةً أَرَادَ بِهَا حَزَقَةَ حَرْفِ النِّدَاءِ وَهُوَ فِي الشَّدْوِذِ كَقَوْلِهِمْ أَطْرَقَ كَرًا لِأَنَّ حَرْفَ النِّدَاءِ إِنَّمَا يَحْذَفُ مِنَ الْعَلَمِ الْمَضْمُونِ أَوْ الْمِضَافِ وَقِيلَ الْحَزَقَةُ الْقَصِيرُ الضَّخْمُ الْبَطْنُ الَّذِي إِذَا مَشَى أَدَارَ اسْتَتَهَ وَالْحَزَقُ وَالْحَزَقَةُ أَيْضًا السَّيِّئُ الْخُلُقُ الْبَخِيلُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كَلَابٍ وَلَيْسَ بِحَوْزٍ لِأَنَّ حَوْلَهُ رَحْلَهُ وَمِنْهُ وَدَّهَ كَيْسًا مِنْ الرَّبِّيِّ أَوْ زُهْدًا حَزَقٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبْدَوْا وَفُكَّاهَةً تَذَكَّرَ آيَّاهُ يَعْنُونَ

أمٌ قِرْدَا قال الأزهري قال أبو تراب سمعت شمراً وأبا سعيد يقولان رجلٌ حُرْقُفٌ مٌ ودُرْمٌ مٌ إذا كان قصيراً وقال شمر الحزق الضيق القُدرة والرأي الشحيحُ قال فإن كان قصيراً دَمِيماً فهو حزقة أيضاً الأصمعي رج حُرْقُفٌ وهو الضيقُ الرأي من الرجال والنساء وأنشد بيت امرئ القيس وقد تقدّم والحُرْقُفَةُ القِطعة من الجراد وقيل الحزقة القِطعة من كل شيء حتى الريح والجمع حِرْقٌ قال غَيِّرَ الجِدَّةَ من عِرْفَانِهَا حِرْقٌ الرِّيحِ وطُوفَانُ المَطَرِ وهي الحَزْرِيْقَةُ والجمع حَزَائِقُ وحَزْرِيْقُ والأصمعي الحَزْرِيْقُ الجماعة من الناس قال لبيد ورَفَاقٌ عَصَبٌ طَلَمَانُ كحَزْرِيْقِ الحَبَشِيِّينَ الزُّجْلُ الجوهري الحِرْقُ والحَزْرُقَةُ الجماعة من الناس والطير وغيرها وفي الحديث في فَضْلِ البقرة وآلِ عِمْرَانَ كَأَنَّهُمَا حِرْقَانِ من طَيْرِ صَوَافٍ والجمع الحِرْقُ مثل فِرْقَةٍ وفِرْقٍ قال عنتره تَأْوِي لهُ حِرْقُ النِّعَامِ كَمَا أَوَتْ قُلَامُ يَمَانِيَّةٍ لَأَعْجَمِ طِمْمِ .

(* قوله « تأوي له إلخ » رواية الجوهري والزوزني .

تأوي له قلم النعام كما أوت ... حرق يمانية لأعجم .

طمطم) .

ويروى حِرْقٌ والحِرْقُ والحَزْرِيْقَةُ الجماعة من كل شيء ويروى بالخاء .

(* قوله « ويروى بالخاء إلخ » أي قوله حرقان في الحديث المتقدم) والراء وسنذكره

وفي حديث أبي سلمة لم يكن أصحاب رسول الله ﷺ مُحْتَزِرِينَ ولا مُتَمَاوِرِينَ أي

مُتَقَدِّبِينَ ومُجْتَمِعِينَ وقيل للجماعة حِرْقَةٌ لانضمام بعضهم إلى بعض قال ابن سيده

والحازقةُ والحَزْرِيْقَةُ العَيْرِ طَائِيَةٌ وأنشد ابن بري في الحازقة وجمعه حَوَازِرِقُ

ومَنْدَهْلٍ ليس به حَوَازِرِقُ قال ويقال هو جمع حَوَازِرِقَةٍ لغة في حازقة قال الجوهري وكذلك

الحازقة والحَزْرِيْقُ والحَزْرِيْقَةُ قال ذو الرمة يصف حُمُرَ الوحش كأنَّه كَلَّمَا

ارْ فَصَّاتٍ حَزْرِيْقَتُهَا بِالمُطَلَّبِ من نَهْهَسِهِ أَكْفَالِهَا كَلَبُ وفي الحديث لا رَأْيَ

لحازِقِ الحازِقُ الذي ضاقَ عليه خُفُّهُ فَحَزْرَقَ رِجْلَهُ أي عَصَرَهَا وضَغَطَهَا وهو فاعل

بمعنى مفعول وفي الحديث لا يَصْلِي وهو حَاقِنٌ أو حَاقِبٌ أو حازِقُ الأزهري يقال

أَدْحَزَقْتَهُ إِحْزَاقاً إذا منعته قال أبو وجزةَ فما المالُ إِلَّا سُورٌ دَقَّكَ كَلَّه

ولكنَّه عمَّا سَوَى الحَقِّ مَحْزَرِقُ والحَزْرِيْقَةُ كالحَدِيْقَةُ وحازِقُ وحازِقُ وحَزْرَاقُ

أسماء قال أَوْلَّابٌ طَرَفٌ في الفوارس لا أَرَى حِرَاقاً وَعِيْدِي كالحِجَاةِ مِنَ القَطْرِ

فلو بِيَدِي مُلَاكٌ اليَمَامَةِ لم تَزَلْ قَيِّدَاتُ يَسْبِيْنِ العَقَائِلِ من شَكَرٍ قال

ابن سيده حازِقٌ اسم رجل من الخَوَارج جعلته امرأته حِرَاقاً وقالت تَرْتِيهِ وَأَنشَد هذين

البيتين أَلِيبِ طَرَفِي وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لَخِرُّ نَقِ تَرْتِي أَخَاهَا حَازِقُ وَقَالَ وَكَانَ بَنُو شَكَرٍ قَتَلُوهُ

وهم من الأَزْد وقيل البيت للحنفية ترثي أباها حازمًا وقتله بنو شَكْر على ما تقدّم
قال ابن سيده وقيل إنما أراد حازمًا أو حازمًا فلم يستقم له الشعر فغيّره ومثله كثير
وفي حديث الشعبي اجتمع جوارٍ فأرّنه وأشيرنه ولعبيّن الحزقة قيل هي لعبة من
اللعب أخذت من التّحزق التجمّع